

توجه لصرف النظر عن مزاعم دياكابي بتعرضه لإهانات عنصرية



يتوجه قاضي التحقيق في الاتحاد الإسباني لكرة القدم، إلى صرف النظر عن مزاعم العنصرية التي دفعت المدافع الفرنسي لفالنسيا مختار دياكابي، إلى الخروج من الملعب في مباراة الدوري المحلي ضد قادش، وذلك بسبب نقص الأدلة.

وقال قادش في بيان: في حكم مؤلف من ثماني صفحات، خلص خوان أنطونيو لاندابيريا أونسوينا، إلى أنه لا يمكن إثبات إهانة خوان كالا العنصرية التي يُزعم أنها وجهت إلى مدافع فالنسيا مختار دياكابي.

وتابع قادش: يجب تطبيق افتراض البراءة إذاً، بعد تقييم غير متحيز للأدلة، لا يمكن إثبات أن الجريمة قد ارتكبت على وجه اليقين. وهذا اليقين غائب في هذه الحالة.

وقرار قاضي التحقيق في الاتحاد الإسباني جاء مطابقاً لما صدر في التاسع من الشهر الماضي، عن رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم التي أفادت بأنها لم تجد أي دليل على إهانة عنصرية تعرض لها اللاعب الفرنسي في الرابع من

إبريل.

وترك لاعبو فالنسيا أرضية الملعب بعد قرابة نصف ساعة على انطلاق المباراة ضد مضيفهم الأندلسي قادش في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري حين كانت النتيجة 1-1، بعد مزاعم إهانة عنصرية تعرض لها دياكابي على يد كالا.

واستخدم فالنسيا «تويتر» بعد توقف المباراة لتوضيح ما حصل في اللقاء الذي عاد واستكماله بعد قرابة ربع ساعة من التوقف ثم خسره 1-2 في الوقت القاتل، كاشفاً عن أن مدافعه دياكابي كان ضحية لإهانات عنصرية، مضيفاً: كل دعمنا لدياكابي. لا للعنصرية.

وفي بيان صادر عنه بعد اللقاء كشف فالنسيا عن أنه خُبرَ بين استئناف المباراة أو التعرض لعقوبة، ما أجبره على العودة مجدداً إلى الملعب.

وتوقف دياكابي عن اللعب في الدقيقة 31 وسار غاضباً باتجاه كالا قبل أن يتبادلا الصراخ، ثم أشار الفرنسي إلى الحكم بأنه سيتترك أرضية الملعب ولحق به زملاؤه.

وبعد توقف لقرابة ربع ساعة، عاد لاعبو فالنسيا إلى أرضية الملعب، لكن من دون دياكابي الذي بقي في غرفة الملابس وتم استبداله بهوغو غيامون.

وفي تقرير المباراة، قال الحكم دافيد ميدي إن دياكابي أعلمه بأن كالا نعت به «نغرو دي ميردا»، أي «الزنجي اللعين»، مضيفاً أن أحداً من الحكام لم يسمع ما تفوه به كالا الذي أصر بأنه لم يقم بإهانة دياكابي عنصرياً بحسب ما أفاد مدربه ألفارو سيرفيرا.

لكن رابطة الدوري قالت إنه بعد تحليل العناصر، لم يتم العثور على أي دليل في أي من الوسائل المتاحة لرابطة الدوري الإسباني على أن اللاعب خوان توريس رويس، أهان مختار دياكابي باستخدام المصطلحات المزعومة.

وكشفت رابطة الدوري عن أنها استعانت بشركة خارجية لتحليل الصور التلفزيونية والتسجيلات الصوتية والمواد من وسائل التواصل الاجتماعي.

وقالت إذاعة «كوب» إن الميكروفونات التقطت صوت كالا يقول لدياكابي «تبا، اتركني وشأني»، ثم اعتذر قائلاً: «آسف، لا تغضب».

لكنها ذكرت أن المحققين لم يعثروا على أي دليل على استخدام كالا لأي مصطلحات عنصرية.

وقال فالنسيا الجمعة إنه يأسف لما نُقلَ عن خلاصة قاضي التحقيق مع الأمل بأن تتمكن لجنة المسابقة في توضيح الأمر.